مروة عزت Marwa Ezzat

ثراء السطح التصويري لدى الفنانة مروة عزت وانفراد البطولة الأنثوية فوقه بمشاعرها وأحلامها وهمومها وقضاياها جعل لوحاتها حالة درامية فنية صاخبة تثير المُتلقي لمراقبة كل تفاصيلها وربط مفرداتها لقراءة مشهد تصويري يطرح رؤيتها وقناعتها وحالتها الفنية وحالتها الوجدانية والتي تعكس السطوح تناغم وانسجام تام بن الحالتين.

إلى «المجرة» تدعونا الفنانة مروة عزت لاستكشاف واقع شديد الخصوصية وقد أظهر بناءها الفني بألوانه القوية الجريئة الكثير من المتباينات في حالات نساءها الشعورية وما تعكسه من دلالات.

ا.د. **خالد سرور** رئيس قطاع الفنون التشكيلية من عالم المجرة إلى عالم التشكيل تستمد الفنانة مروة عزت مرجعياتها المتنوعة في عالم التجريب بأعمالها الفنية المعاصرة لتحقيق رؤية تشكيلية من خلال لحظة تتجمع فيها كل الأزمنة.

هي حالة تواصل ذات نزعة لونية تصويرية تحمل قيمة جمالية تعبر عن خواص وتقنيات احترافية سعيًا لتحديث رؤيتها وإنطلاقة فاعلة لابتكارات تمزج فيها بين الأصالة وتداعيات العمل الفني وحداثة الأسلوب لتتجاوز بذلك صلاتها المادية إلى مغزاها الروحي في إطار التعبير عن صلة الإنسان بالطبيعة الكونية وإرتباطه بالجانب المطلق من شخصيته.

ويأتي ذلك جلبًا في أعمال الفنانة/ مروة عزت والتي تمتزج فيها الألوان والأشكال وقوة الخيال فهي تثير لدى المتلقي حسًا بأنه أمام مشاهد ذات طبيعة كونية تحتوي على إشارات وعلامات تحمل روح العصر وتحمل طابع كل الأزمنة.

كما تسعى الفنانة إلى تجسيد قيم إنسانية مجردة ذات مساس عميق بمدركات الوجود والتي تؤكد عليها في أعمالها في هذا المعرض من خلال الجمال والحرية والتعاطف والتي تصوغها الفنانة داخل وحدة متناغمة متناسقة تتجلى بعفوية أحيانًا وبقصدية أحيانًا أخرى معبرة عن مختلف حالاتها التعبيرية بتكوينات وبناء تصميمي متقن بمساحات متنوعة وعناصر مفعمة بحركة داخلية وأرجيظ في مواجه مع النفس بشخوصها ذات الدلالات والرموز والألوان الدالة على بيئتها والتي أعطت لأعمالها قيمة جمالية مطلقة مستوحاة من فكرة (المجرة) بإيجاد ضوابط الإتزان والإيقاع والحركة والتجانسات فكرة (المجرة بين الألوان والمعالجات التقنية والتي من خلالها بنت الفنانة نوعًا من التغاير المرتبط بالبيئة التشكيلية والمستمد من رؤيتها وحداثة أسلوبها وتوجهها الإبداعي نحو المعاصرة.

إن هذه التجربة للفنانة/ مروة عزت تجربة متميزة تؤكد فيها على أهمية الزمان والمكان تحت عنوان (المجرة) وهي الفكرة التي استلهمت منها مقومات أعمالها الفنية التي نراها اليوم بمجموعات من الأشكال بالمفردات والألوان والمعاجات الفنية وتوظيفها

بأسلوب معاصر ضمن تكوينات مختلفة ومتنوعة بما يحقق الجمالية البصرية للعمل الفني.

أراها محاولة ناجحة لتحقيق مفهوم المعاصرة إذ تعطى مجالاً للتجريب والتنوع بصياغات شكلية متنوعة تعمل على حركة التكوين وتمنحه الجمالية البصرية وصولاً إلى حلول جديدة تساهم في إثراء وتحديث العملية الابتكارية والجمالية للفنانة إثباتًا لوجودها وتعبيرًا عن الجانب الروحى والمادي في أعمالها.

أ.د. صالح محمد عبد العطي نائب رئيس جامعة جنوب الوادي لفرع الأقصر «مجرة الأحلام »

جميلٌ أن تكون إنسانًا واقعيًا، لكن لابد أن تغادر ذلك الواقع ولو للحظات معدودة، ولولا الأحلام التي توفر لنا عالم بديل نعيش فيه بعيدًا عن ضوضاء وتقلبات وصراعات البشر لدمرت أرواحنا وضاعت أيامنا هباءًا، إلا إنه مع الأسف الواقع يظل واقعًا، والخيال يظل خيالاً، وبالتالى نعيش في عالمين متضادين.

ولأن الحلم يسكن في منطقة تخيلية افتراضية يدركها الفنان وحده، ويراها وحده، لذا فكل مستحيل في الواقع ممكن ومستطاع في الفن ، في الحلم مملكة خارقة، مملكة مليئة بالحكايات والخرافات وبالأساطير، ولنتسأل هل يمكن للفنان أن يجد في عالم الأسطورة«المبثولوجيا» مخرج وهروب من مأزق الواقع؟.

نعم ... بمجرد تأمل لوحات الفنانة التشكيلية الدكتورة «مروة عزت» وبدون تعمد مقصود من الفنانة وجدنا أن أفكار معرضها الجديد «المجرة» يقترب مضمونه من أحد روايات الأسطورة الإغريقية اليونانية (مجرة المرأة المسلسلة -yxalaG ademordnA) أو مجرة الأحلام، ويحسب الأسطورة الاغريقية إن «اندرميدوا» اينة ملك أثبوبيا وصفوها أنها فتاة جميلة أجمل من حوريات البحر، لم تعرف رجل من قبل عاشت حياة البراءة والنقاء والصفاء وكأنها طفلة مدى الحياة، جسدها يشع ضوءًا ليلًا ونهارًا على من حولها كما النجوم والكواكب، قدمها والدها قربان إلى «وحش البحر» خوفًا من أن الوحش يدمر أثيوبيا، وربطها والدها بسلاسل وقيدها بصخرة وتركها ، إلى ظهر فارس على حصان وأنقذها من الوحش وفك قبودها، وأبعدها لتظل امرأة جميلة تبنض بقلب طفلة ، وإلى يومنا هذا استمرت الأسطورة باقية ، وأطلق علماء الفلك على أحد أنواع المجرات الفلكية « مجرة المرأة المسلسلة » لأن مكوناته شكلاً تتشابه مع شكل العنصر الإنساني، وحدد موقعها بين النجوم أنها أقرب مجرة ضخمة من كوكب الأرض.

لم ترسم الفنانة مروة عزت في لوحاتها التصويرية الأسطورة، ولم



مروة عزت عبد الحميد

بكالوريوس الفنون الجميلة قسم التصوير من كلية الفنون الجميلة بالزمالك 1997.مدرس بقسم التصوير بكلية الفنون الجميلة – الأقصر، عضو عامل بنقابة الفنانين التشكيليين، عملت بأكاديمية الفن والتصميم عام 1998، لها كتاب بعنوان (جماليات التكوين في فن التصوير) (مكتبة مدبولي للطبع والنشر) 2008، انتدبت كمدير لقاعة إيزيس بقطاع الفنون التشكيلية



عامر 2009. شاركت في العديد من المعارض المحلية والدولية منذ عامر 1996 وحتى الآن ... في مصر وتونس وأمريكا والأكوادور وليبيا وإنجلترا والكويت والصين.

الجوائز وشهادات التقدير

جائزة لجنة التحكيم في التصوير صالون الشباب العاشر 1998. جائزة التصوير من جمعية محبي الفنون الجميلة في معرضها 39 للشباب 1999. الجائزة الثانية في التصوير بصالون في مسابقة المجلس الأعلى للشباب والرياضة 1999. الجائزة الأدبية في التصوير بصالون الشباب الحادي عشر 1999. جائزة التصوير من جمعية محبي الفنون الجميلة في معرضها 41 لشباب 2001. الجائزة الأولى في التصوير في مسابقة الشباب والرياضة معرضها 41 لشباب الإسكندرية في صالون الشباب الثامن عشر 2007. شهادة تقدير بجائزة مكتبة الإسكندرية من قطاع الفنون التشكيلية 2007. شهادة تقدير من صالون الربيع بساقية الصاوي 2008. وثقت أعمال الفنانة في كتالوج الفنون الجميلة في مائة عام الذي أصدرته وزارة الثقافة عام 2009. شهادة تقدير للمشاركة في ملتقى الأقصر الدولى للتصوير للتصوير 2016.

المقتنيات

مقتنيات بمتحف الفن الحديث. مقتنيات لدى الأفراد بمصر وإنجلترا والكويت، مقتنيات لدى شركة صخر للكمبيوتر، مقتنيات بأكاديمية الفن والتصميم بمدينة السادس من أكتوبر، مقتنيات بمكتبة الإسكندرية (المعرض الدائم)، مقتنيات بقطاع الفنون التشكيلية، مقتنيات بمؤسسة (فاروس) لرعاية الفنون والثقافة بلندن، مقتنيات بمتحف الفنون التشكيلية المعاصرة بجامعة حلوان، مقتنيات بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

تستند بشكل مباشر إلى عالم المجرات العلمي، فقط وجدت فيهما معا (الأسطورة – والمجرة) الداعم الفكري والنفسي والفلسفي، إننا جميعًا نحتاج إلى فرسان الخير القادمين من كوكب آخر ليعود بنا إلى العالم المثالي، وأن مجرة الأرض أصبحت قاتمة، تحتاج إلى حالة الصفاء في العلاقات الاجتماعية والإنسانية بكل فروع العلاقات.

ربما تكون دعوه الفنانة «مروة عزت» ورسالتها من هذا المعرض مثالية مع أنه حلم متواضع قابل لتحقيق وتدعونا ألا نفرط في أحلامنا فهى المنقذ الوحيد لكي نكمل أيامنا، تؤمن الفنانة أن الخير سوف يتنص يومًا ما على وحوش الأرض.

أما الجانب التشكيلي للوحات التصويرية سلسلة من التخيلات والمشاهد متفقة ومتسقة مع المضمون الإنساني للمجرة والأسطورة. فنجد في أغلبية اللوحات مجموعات من الأطفال والعرائس تلهو وتضحك، وتلقى أضواء وظلال كلاهما نور، يجعلك تغمض أحد عينيك من قوة إضاءتها، إنها عرائس تتمايل وتخطو بخطوات ثابتة قوية وكأنها لا تخشى الوحش القادم، عرائس ترتدى الثوب الأبيض نحتار في وصفها هل هن عرائس تستعد للزواج ؟، أمر هن عرائس يحلمن أن تعشن الحياة مثلما عاشت « اندرميدوا»، أمر أنهم كانوا في الأصل كواكب ونجوم وتم « أنسنيتهم» بمعنى أن الفنانة حولتهم فنيًا وتشكليًا إلى شكل إنساني لعنصر «حي» ينبض بمشاعر وإحساس استكمالاً لمضمون حالة البراءة الأولى، فكان من الطبيعي كفنانة أن يقع اختيارها لعالم الطفولة ثمر جعلتهم حاملين الورد والأمل إلى عالمنا «مجرة الأرض»، المجموعة اللونية التي استخدمتها الفنانة في مجملها تمر استخراجها من اللون الأخضر يرافق الأحمر في حميمية اللون الأبيض الملائكي الصافي، لذا يمكن أن نطلق على درجة اللون (أخضر الأمل - أخضر الغد الأفضل - أخضر المقاومة - أخضر الصبر) وهو ما أصقل مضمون رسالتها، فمنحت عناص لوحاتها الأجواء الخيالية الحالمة المبشرة ، وتكوينات اللوحات تسحبك نفسيًا إلى عمق اللوحة ، وكأن «عرائس الخير» تمد يديها وتدعوك بالأ تفرط في تخيلاتك وأحلامك بأن العالم المثالي ربما تجده، وبالتأكيد ينتابك بعد كل تجربة حياتية مشاعر محبطة، فسوف تكون محظوظ إذا عشت الحلم مثلنا تعيش الواقع ويوما ما ينقذك الحلم من وحوش العالم الواقعي.

سوزي شكري فنانة تشكيلية- ناقدة فنية

R

Marwa Ezzat Abdel Hamid

Bachelor's degree in fine arts, painting department, Faculty of Fine Arts at Zamalek, 1997. A lecturer in painting, Faculty of Fine Arts, Luxor. Active member of Syndicate of Plastic Arts. Worked at Art and Design Academy, 1998. The author of a book titled «Aesthetics of the Composition in Painting» Madbouly Bookshop, 2008. Seconded as a director of Isis Gallery at Fine Arts Sector, 2009. Participated in several local and international exhibitions in Egypt, Tunisia, USA, Ecuador, Libya, England, Kuwait and China, from 2006 till now.

Awards and Certificates of Appreciation

Jury award for painting, the 10th Youth Salon, 1998. Award for painting from the Association of Fine Arts Lovers in its 39th youth exhibition, 1999. The second award for painting in a competition held by Supreme Council for Youth and Sport, 1999. Honorary award for painting, 11th Youth Salon, 1999. Awardfor painting from the Association of Fine Arts Lovers in its 41st youth exhibition, 2001. The first award for painting in a competition held by Supreme Council for Youth and Sport, 2001. Bibliotheca Alexandrina Award at 18th Youth Salon, 2007. Certificate of Appreciation from the Fine Arts Sector for the Bibliotheca Alexandrina Award, 2007. Certificate of Appreciation from Spring Salon at El-Sawy Culture Wheel, 2008. Her works are documented in «Fine Arts in a Hundred Years», a catalogue published by Ministry of Culture in 2009. Certificate of Appreciation for participating in Luxor International Painting Symposium, 2016.

Acquisitions

Museum of Egyptian Modern Art. Individuals have acquired her works in Egypt, England and Kuwait. Sakhr Software Company. Art and Design Academy, the $6^{\rm th}$ of October City. Bibliotheca Alexandrina (the permanent exhibition) . Sector of Fine Arts. Pharos foundation, London. Museum of Contemporary Plastic Arts, Helwan University. The American University in Cairo.

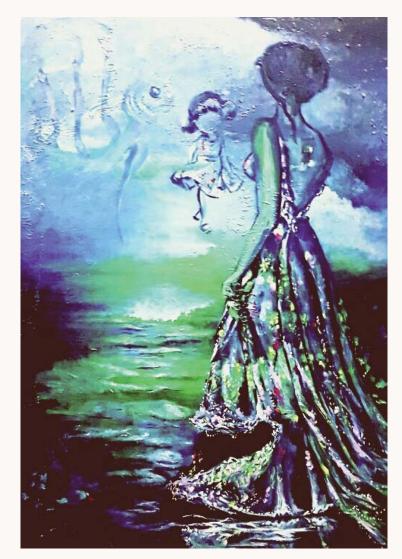


Oil on wood - 150 x 150 cm

زیت علی خشب - ۱۵۰ × ۱۵۰ سم



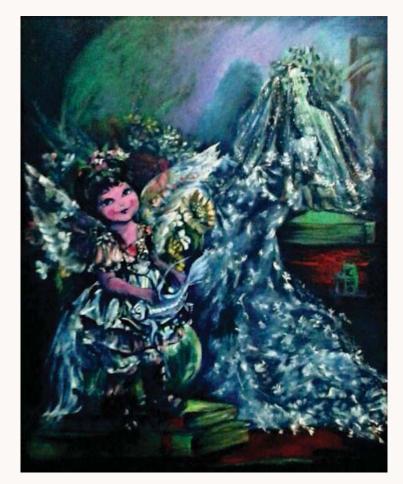
زیت علی خشب - ۱۵۰ × ۱۵۰ سمر Oil on wood - 150 x 150 cm



Oil on canvas - 70 x 100 cm

زیت علی توال - ۷۰ × ۱۰۰ سمر





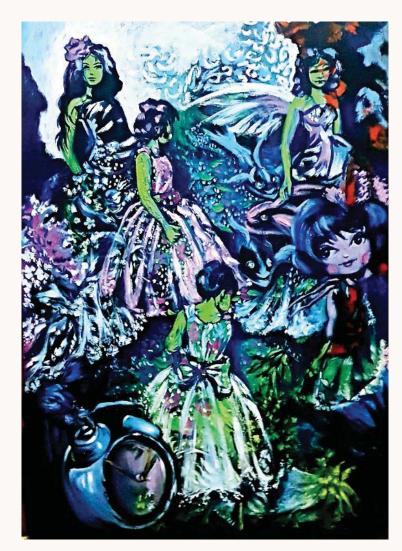
Oil on canvas - 71 x 122 cm

زیت علی توال - ۷۱ × ۱۲۲ سمر



Oil on canvas - 60 x 80 cm

زیت علی توال - ۲۰ × ۸۰ سمر



Oil on canvas - 70 x 100 cm

زیت علی توال - ۷۰ × ۱۰۰ سمر



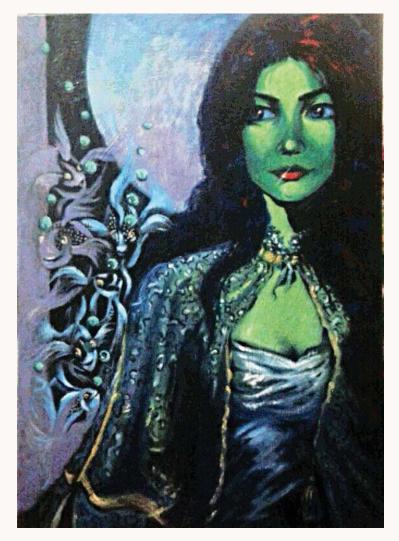
Pastel on paper - 70 x 100 cm

باستیل علی ورق - ۷۰ × ۱۰۰ سمر



Pastel on paper- 70 x 100 cm

باستیل علی ورق - ۷۰ × ۱۰۰ سمر



Oil on canvas - 70 x 100 cm

زیت علی توال - ۷۰ × ۱۰۰ سمر



زیت علی توال - ۹۰ × ۲۰۰ سر Oil on canvas - 90 x 250 cm



زیت علی خشب - ۶۰ × ۱۵۰ سمر Oil on wood - 40 x 150 cm



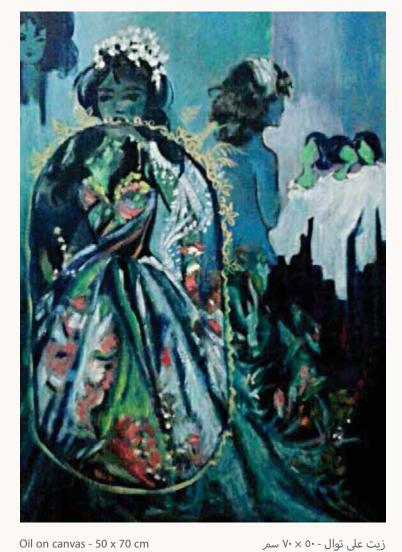
زیت علی توال - ۲۰۰ × ۲۰۰ سمر Oil on canvas - 100 x 200 cm



زیت علی توال - ۳۵ × ۵۰ سمر Oil on canvas - 35 x 50 cm



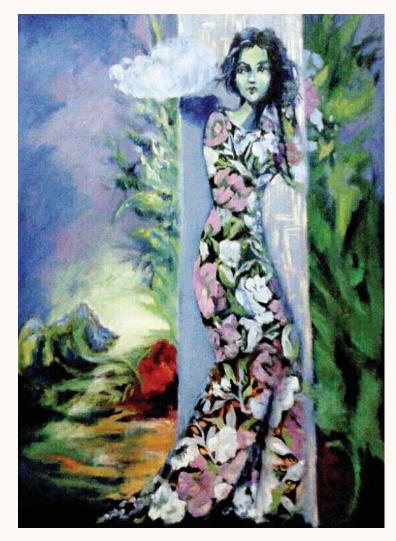
زیت علی توال - ۷۰ × ۷۰ سم Oil on canvas - 50 x 70 cm





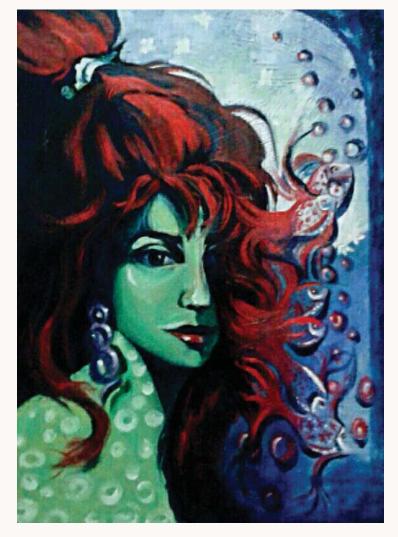


زیت علی توال - ۷۰ × ۷۰ سمر Vil on canvas - 50 x 70 cm



Oil on canvas - 60 x 80 cm

زیت علی توال - ۲۰ × ۸۰ سمر



Oil on canvas - 60 x 80 cm

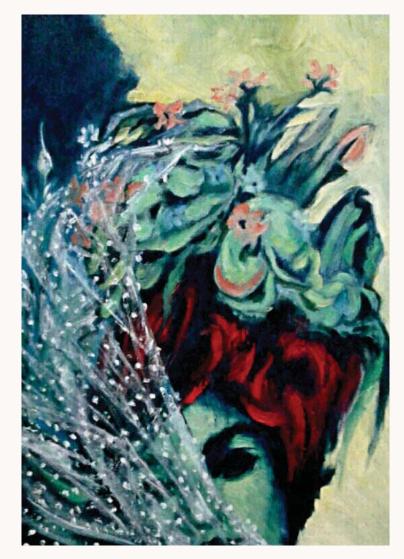
زیت علی توال - ۲۰ × ۸۰ سمر



Oil on canvas - 120 x 120 cm

زیت علی توال - ۱۲۰ × ۱۲۰ سمر





ریت علی توال - ۳۵ × °۰۰ سمر Oil on canvas - 35 x 50 cm



Oil on canvas - 70 x 100 cm

زیت علی توال - ۷۰ × ۱۰۰ سمر

تصميم المطبوعات والإخراج الفني للكتالوج سمـر قنـاوي

> مراجعة لغوية **سماح محمد العبد**

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لقطاع الفنون التشكيلية وزارة الثقافة - جمهورية مصر العربية - 2018